حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبدا بن احمد بن حنبل ح وحدثنا محمد بن علي أبو الحسين قالوا ثنا محمد بن إسماعيل ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال كتب عبيد ا بن يحيى الى أبي يخبره أن أمير المؤمنين أمرني إن أكتب إليك كتابا أسألك من أمر القرآن لا مسألة امتحان ولكن مسألة معرفة وبصيرة فأملى علي أبي C الى عبيد ا بن يحيى وحدي ما معنا أحد بسم ا الرحمن الرحيم أحسن ا عاقبتك أبا الحسن في الأمور كلها ودفع عنك مكاره الدنيا برحمته قد كتبت الى رضي ا تعالى عنك بالذي سأل عنه أمير المؤمنين بأمر القرآن بما حضرني وإني أسأل ا أن يديم توفيق أمير المؤمنين قد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد يغتمسون فيه حتى أفضت الخلافة الى أمير المؤمنين فنفى ا بأمير المؤمنين كل بدعة وانجلى عن الناس ما كانوا فيه من الذل وضيق المجالس فصرف ا ذلك كله وذهب به بأمير المؤمنين ووقع ذلك من ا لمسلمين موقعا عظيما ودعوا ا لأمير المؤمنين وأسأل ا أن يستجيب في أمير المؤمنين صالح الدعاء وأن يتم ذلك لأمير المؤمنين وأن يزيد في بيته ويعينه على ما هو عليه فقد ذكر عن عبدا بن عباس أنه قال لا تضربوا كتاب ا بعضه ببعض فان ذلك يوقع الشك في قلوبكم وذكر عن عبدا بن عمر أن فقراء كانوا جلوسا بباب النبي A فقال بعضهم ألم يقل ا كذا وقال بعضهم ألم يقل ا كذا قال فسمع ذلك رسول ا A فخرج كأنما فقىء في وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب ا بعضه ببعض إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا انكم لستم مما هنا في شيء انظروا الذي أمرتم به فاعملوا به وانظروا الذي نهيتم عنه فانتهوا عنه وروى عن أبي هريرة عن النبي A قال مراء في القرآن كفر وروى عن أبي جهم رجل من أصحاب النبي A عن النبي A قال لا تماروا في القرآن فإن مراء فيه كفر وقال عبدا بن العباس قدم على عمربن الخطاب رجل فجعل عمر يسأل عن الناس فقال يا أمير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا فقال ابن عباس فقلت